



مسح السياسات السكانية في الدول العربية: نتائج دراسة 10 دول

د. مها الرباط

منتدى السياسات الصحية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
MIDDLE EAST AND NORTH AFRICA HEALTH POLICY FORUM



مكونات العرض

* خلفية عامة

دراسة مسح السياسات السكانية

ملخص نتائج الدراسة

الإنجازات نتاج السياسات السكانية

التحديات

الفجوات

التوصيات

الخلاصه



خلفية عامة

عكس إعلان القاهرة لعام ٢٠١٣ وعي الدول العربية حول الترابط الوثيق بين السكان والتنمية المستدامة، وكرس التزام الدول بعدد من المبادئ في ظل أولويات المنطقة ومنها:

- حماية حقوق الإنسان
- ضمان العيش الكريم لجميع الفئات السكانية بمن فيهم النساء، وكبار السن، والشباب، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
- إتاحة الخدمات الصحية والصحة الإنجابية للجميع
- حماية النازحين والمهاجرين وتمكينهم من المساهمة في تحقيق التنمية
- العمل على تحقيق الاستدامة البيئية
- تعزيز الإدارة الرشيدة
- تفعيل التعاون الإقليمي والدولي لتحقيق التنمية المستدامة



ومن ثم: السياسات السكانية أساسية
لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

*-اظهر تقرير نتائج المشاورة العالمية بشأن ديناميكيات السكان وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ضرورة دمج القضايا السكانية في خطة التنمية الجديدة

-الروابط بين التحديات الإنمائية الأكثر إلحاحاً، وديناميكيات السكان، والصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية

-العالم العربي يواجه العديد من التحديات التي تجعل قضية السكان والتنمية أكثر أهمية للمقدرة على التكيف مع الواقع الجديد و استيعاب قوة العمل المتنامية والمتزايدة الشبابية

الأمم المتحدة ٢٠١٥



دراسة مسح السياسات السكانية

الهدف

تحديد السياسات والاستراتيجيات السكانية التي تتعامل مع الوضع السكاني ،
واستراتيجيات التنفيذ، والفجوات، والآثار المترتبة، والتوجهات في العالم العربي

المنهجية

- تضمنت الدراسة ١٠ دول عربية:

تونس، المغرب، السودان، مصر، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان،
الاردن، سوريا، لبنان، فلسطين

- تمثل الدول التنوع في العالم العربي من حيث تغطيه المناطق الثلاث الجغرافية،
والاستقرار السياسي، والصراعات ، وكذلك دول متأثره من الصراع



السياق السكاني

اتجاه عام لانخفاض معدلات الخصوبة مع بعض الاستثناءات (مثل مصر)

يشكل الشباب (١٠ - ٢٤) من ٢٠٪ في عمان الى ٣٠٪ فاكثري الاردن وفلسطين وسوريا من إجمالي السكان

يشكل كبار السن (٦٥+) من ٢٪ في عمان الى ١٠٪ في لبنان



السياق السكاني

* - تحسن في معدل وفيات الرضع، ومعدل وفيات الأمهات في معظم البلدان

- زيادة متوسط العمر المتوقع عند الولادة

- الصراعات - النزوح القسري

تحديات منها:

- البطالة خصوصا بين النساء والشباب

- استخدام الموارد الطبيعية في المنطقه



ملخص نتائج الدراسة

يبين الاستعراض الحالي للبلدان العشرة بوضوح أن دساتيرها الوطنية وقوانينها الأساسية قد قطعت التزامات محددة ملتزمة برفاهة المواطنين



الترتيبات المؤسسية الخاصة بالسكان والتنمية المستدامة

-جميع البلدان لديها ترتيبات مؤسسية لقضايا السكان والتنمية

-هيئات حكومية مسؤولة عن تخطيط وتنفيذ ومراقبة السياسات
السكانية والتنسيق بين الجهات المتعددة ذات الصلة



الترتيبات المؤسسية الخاصة بالسكان والتنمية المستدامة (تكملة)

- دمجت اغلب البلدان الاتجاهات السكانية أو اوضاع توزيع السكان في الخطط والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية الحالية
- يوجد هيئات داعمه لنظم المعلومات والتدريب والبحوث بدرجات مختلفة من حيث التطوير
- تعمل الحكومات من أجل تطبيق جدول أعمال عام ٢٠٣٠ قيد التنفيذ بشكل جيد ، لكن المأسسة في مراحل مختلفة



السياسات ذات الصلة

1

السياسات الخاصة بالشباب

السياسات الخاصة بكبار السن

السياسات الخاصة بالتحول الحضري

السياسات الخاصة بالخصوبة

السياسات الخاصة بالهجرة و اللجوء



الإنجازات على الصعيد الوطني نتاج السياسات السكانية

- ادى الالتزام بأجندة المؤتمر الدولي للسكان واعلان القاهرة ٢٠١٣ ومؤخرا أهداف التنمية المستدامة إلى رفع قضايا السكان إلى واحدة من الأولويات على جدول أعمال الحكومات والجهات ذات الصلة
- توجد اطر متعددة لخدمة القضايا السكانية
- وجود ترتيبات مؤسسية يمكن أن توفر الدعم التنظيمي لوضع وتنفيذ الاستراتيجيات بشأن قضايا السكان والتنمية



الإنجازات على الصعيد الوطني نتاج السياسات السكانية

-وجود إطار قانوني يسمح بالعمل المتواصل بشأن قضايا السكان ، بدءًا من دساتيرها والقوانين ذات الصلة

- معظم البلدان قيد المراجعة مستعدة لتنفيذ استراتيجياتها السكانية الوطنية
مثال: تم تحديد إنجازات قانونية وسياسية في العديد من البلدان لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات

- للمنظمات الإقليمية دوراً هاماً في دعم القدرات داخل تلك البلدان



الإنجازات (مستوى المؤشرات)

- انخفضت نسب وفيات الامهات في جميع البلدان على الرغم من أن هنالك بلدان لا يزال لديها نسب مرتفعة، وتراجع في سوريا
- ارتفاع معدلات الحصول على خدمات التنظيم الطوعي للأسرة ووسائل تنظيم الأسرة الحديثة وذلك منذ انعقاد مؤتمر القاهرة عام ١٩٩٤
- تحسن في بعض المؤشرات السكانية : الصحة -التعليم
- وجود انظمة فعالة لتسجيل المواليد والوفيات على الرغم من عدم وضوح اليات ادراج غير المواطنين



الإنجازات (مستوى المؤشرات)

- جميع البلدان لديها بيانات كافية لتقييم وإعداد الشكل الديموجرافي الخاص بها و لاتخاذ قرارات سياسة سكانية محددة

- توجد في بعض البلدان قيد المسح العديد من الأمثلة لمنصات محددة لبناء القدرات أو مراكز أبحاث تركز على القضايا السكانية



الفجوات الرئيسية

- على الرغم من أن التضمن الأساسي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية للسياسات السكانية هو تحويل التركيز من السيطرة على النمو السكاني على المستوى الكلي إلى توسيع المفهوم الحقوقي ونطاق الوصول إلى الصحة الإنجابية وإلى قطاعات التنمية الأخرى مثل التعليم، فإن هذه الاستراتيجيات تبدو غير منسقة بشكل جيد أو بشكل صحيح
- الأجندة الاجتماعية والتي تمهد السبيل إلى تحقيق التنمية لا زالت في احتياج إلى مراجعة كما في حالة الشباب وكبار السن
- التغييرات السياسية المتعلقة بالهجرة غير مخططة بالقدر الكافي



الفجوات على الصعيد التنفيذي

- ضعف التنسيق بين الهيئات العاملة في السياسات السكانية وتنفيذ الأنشطة وآليات التنسيق مع المجتمع المدني
- ضعف مستوى التدابير المناسبة لرصد وتقييم السياسات السكانية
- فجوات في البيانات العامة والخاصة المتعلقة بالهجرة والنزوح الداخلي القسري
- تباطؤ في التخطيط الفعال والتنفيذ من أجل استغلال الفرصة الديمجرافية



التحدّيات

- * - الصراعات في المنطقة
- تباين أنماط الخصوبة
- ارتفاع معدلات البطالة
- السياسات المتعلقة بالتحضر غير متطورة | غير منفذة
- فجوات نظام التسجيل الحيوى
- البيانات وإتاحتها



توصيات للسياسات والاستراتيجيات

- مراعاة سياسات التغييرات الديموجرافية بالمنطقة العربية خاصة فيما يخص التركيبة العمرية والتنقل

- ينبغي أن تكون استراتيجيات الشباب متسقة وشاملة على نحو جيد وينبغي أن تولى اهتماماً خاصاً لأكثر الفئات احتياجاً من أجل الاستفادة المثلى من الفرصة الديموجرافية

- وضع سياسات واستراتيجيات تهتم باحتياجات كبار السن في الدول العربية

- هناك حاجة إلى مراجعة التشريعات والأطر القانونية التي تقوم عليها السياسات السكانية وخاصة فيما يتعلق بقضايا العنف ضد النساء والصحة الانجابية و التحض

- ستساعد معالجة النزوح القسرى في خطط التنمية الوطنية على ضمان تلبية احتياجات السكان والمجتمعات المضيفة بطريقة عادلة



توصيات على المستوى التنفيذي

- توسيع نطاق الاتاحة للتعليم والرعاية الصحية والأمن والمأوى وغير ذلك وخصوصا الأطفال والشباب، النساء، و النازحين، وكبار السن
- وضع خطط تنفيذية للهجرة العائدة
- توليد بيانات مفصلة بشكل مناسب لمراجعة السياسات السكانية بناء على الأدلة
- مراجعة الدراسات الاستقصائية القائمة على السكان لموائمة أهداف التنمية المستدامة وإتاحة الفرصة لتمكين البحث والتحليل لايجاد أدلة ذات صلة
- تحتاج البلدان إلى فهم أفضل لأسباب الحمل غير المرغوب فيه وانخفاض معدل الخصوبة البطيء أو زيادة الخصوبة حسب الاقتضاء ، وبذل كل الجهود للتصدي لها
- من ثم على الدول تجديد الالتزام بمبادئ إعلان القاهرة وادراج مكوناته في عملها بشأن السكان والتنمية
- اجراء المسح في كافة الدول العربية واعتبارها وسيلة للمتابعة والتقييم من أجل تحقيق أهداف التنمية



الخلاصة

من الواضح أن المنطقة العربية لا تزال لديها أعمال غير منتهية لتلبية الالتزامات التي تم الاتفاق عليها بتوافق الآراء في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وعلان القاهرة ٢٠١٣.

هنال سمات مشتركة بين جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية واجنده التنمية المستدامة؛ لأن كلاهما لديه "التنمية المستدامة" كهدف نهائي .

لكي يتم إحراز تقدم ، يجب أن ندرك أن التحديات الإقليمية المشتركة مترابطة ومتشابكة ، ونعترف بالحاجة القوية إلى نهج متكامل لتحقيق التنمية المستدامة.



شكرا